خلال لقائه بالمشائخ والمناضلين والشباب من أبناء ردفان والضالع :

الرئيس: نثق بأنكم حُرّاس أمناء على الوحدة

■ أشاد فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بالدور النضالي لأبناء مديريات ردفان والضالع البطلة الذين ثاروا ضد الاستعمار والإمامة وقاتلوا في العديد من المواقع دفاعاً عن الثورة اليمنية «٢٦سبتمبر و١٤أكتوبر».

وقال فخامته لدى لقائه امس عدداً من اعضاء المجالس المحلية والشخصيات الاجتماعية ومناضلي الثورة اليمنية والشباب في مديريات ردفات والضالع : نحن على ثقة انكم على العهد أوفياء للثورة ولمبادئ الثاني والعشرين من مايو.. مضيفاً : نحن ندرك ان أي أصوات نشاز قد تظهر في بعض مناطق هذه المديريات هي لاتمثل أبناء ردفان ولا الضالع.

وأكد فخامة الرئيس في حديثه انه لابد ان تتم معالجة أي اختلالات من داخل الأسرة، فأبناء ردفان هم الذين يعالجون أي اختلالات ان وجدت دون ان يدخلوا في صدامات مع أجهزة الأمن والشرطة، وكذا أبناء الضالع هم الأقدر على فعل ذلك وقادرون على مواجهة اولئك الخارجين على النظام والقانون، لأنهم يدركون ان تلك العناصر تسيئ لهم ولوحدتهم.

ووجه فخامة رئيس الجمهورية السلطة المحلية والحكومة بتلبية احتياجات هذه المناطق من المشاريع الانمائية والخدمية وأعطائها الأولوية ضمن خطط التنمية القادمة.

وحث الشباب الذين عاشوا في عهد الوحدة المباركة ولم يعانوا من كوارث التشطير ان يعرفوا من آبائهم وأجدادهم حجم المعاناة والويلات التي عاشها أبناء شعبنا في ظل التشطير البغيض.. ليدركوا عظمة الوحدة المباركة التي جاءت لتنهي كل ذلك وتفتح عهداً جديداً ليمن جديد.■

□ تفاصيل صـ٢

أحزاب التحالف الوطني تعلن تصدّيها لدعاة الفتنة

■ أعلنت أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي اصطفافها خلف النهج الوحدوي للقيادة الحكيمة لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في سبيل حماية الوحدة الوطنية ومكتسباتها العظيمة، والسير قُدُماً بكل عزم وإصرار نحو دروب البناء والتقدم والازدهار وتحقيق كل مايصبو إليه شعبنا ووطننا.

وأكدت أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي- في بيان أصدره مجلسها الأعلى «أمس»- أن الوحدة الوطنية شكلت منعطفاً تاريخياً بارزاً ونقطة تحول نهضوي في حياة شعبنا اليمني الصابر المثابر الأبي، وانتصاراً لإرادته التي لاتقهر وتتويجاً لمسيرة نضاله وكفاحه في سبيل الوحدة والحرية والديمقراطية والكرامة.

وشددت أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي على أن المسيرة الوحدوية النهضوية تنطلق بخطى واثقة نحو المستقبل المشرق قوية راسخة ولن يتمكن من عرقلة مسيرتها تآمر المتآمرين بفضل من الله سبحانه وتعالى ثم بإرادة شعبنا الأبي الذي حطم كل حلقات التآمر وبراثن الدسائس ودعوات الانفصال والتجزئة والعودة بالوطن إلى غياهب الماضي الأسود.

وأشادت بالتحولات العملاقة والمكاسب المتعددة التي تحققت لوطننا الغالي في ظل القيادة السياسية الحكيمة لفخامة الأخ رئيس الجمهورية.■

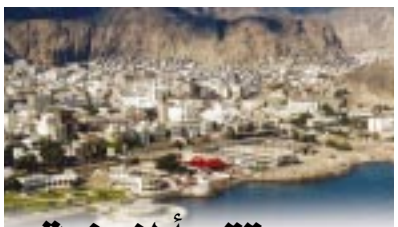

عدن تتهيأ لنهضة غير مسبوقة

أبناء حضرموت:

ماضي التشطير لن يعود

«الجزيرة».. تساؤلات حائرة ومواقف مشوشة

اليمن.. التاريخ والجغرافيا .. القبائل والمذاهب

شباب لحج و الضالع:

لن نسمح لأي حاقد المساس بالوحدة

الميثاق
لسان حال المؤتمر الشعبي العام

رؤية

على الشباب ان يعرفوا من آبائهم وأجدادهم حجم المعاناة والويلات التي عاشها أبناء شعبنا في ظل التشطير البغيض..

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية- رئيس المؤتمر الشعبي العام

16 صفحة | أسبوعية- سياسية | السنة الثامنة والعشرون | العدد (1456) - الاثنين 30 جماد أول 1430هـ- الموافق 25 مايو 2009م | 30 ريالاً

رئيس الدائرة السياسية بالمؤتمر:

ما قاله البيض جريمة وخيانة أخرى بحق بلادنا

محاولة إعادة تشطير اليمن ستكون وبالاً عليه وعلى جيرانه

■ أكد عضو اللجنة العامة ورئيس الدائرة السياسية في المؤتمر الشعبي العام عبدالله احمد غانم، انه لا شرعية لمن يطالب بالانفصال، واصفاً المدعو علي سالم البيض بانه خارج التاريخ .

وقال غانم: إن حديث البيض ليس له معنى، لأنه حقيقة خارج الزمن، وخارج التاريخ، ولم يعد له أية علاقة باليمن لا شمالاً ولا جنوباً.

وأضاف: لا توجد شرعية لمن يحاول أن يدّعي بانه يريد فصل اليمن، ولا توجد شرعية لمن يحاول أن يتلاعب بالألفاظ ويقول إنه يريد استعادة الدولة السابقة، ولا يريد الانفصال، ويقول إنه يريد فك الارتباط ولا يريد الانفصال.. متسائلاً: أليست المعاني واحدة، أليس الهدف واحداً.. مؤكداً ان مثل هذه الادعاءات هدفها واحد وهي ان هناك شيئاً يُدبَّر ضد الوحدة اليمنية.

وقال عبدالله غانم -وهو احد ابرز القيادات التي أسهمت في صياغة اتفاقيات ووثائق الوحدة- إن ادعاءات البيض هي ضد إجراءات الشرعية الدولية، التي نعتز بها، ونتمسك بها، نحن سجلنا الجمهورية اليمنية في الـ٢٢ من مايو ١٩٩٠م لدى الجامعة العربية، ولدى الأمم المتحدة، ولا يحق لعلي البيض ولا لغيره أن يأتي الآن ليقول فك الارتباط أو الانفصال.

واعتبر غانم -وهو وزير الشؤون القانونية سابقاً- ما تحدث به البيض جريمة وخيانة أخرى في حق اليمن.. وقال :نحن نعتبر هذا في قوانيننا جريمة خيانية كبرى، وهو يستحق على هذا الكلام أن تلاحقه أجهزة النيابة عن طريق الانتربول، لأنه يرتكب في حق الشعب اليمني، وفي حق الدولة اليمنية جريمة منصوص عليها بقانون العقوبات.

وفيما أكد غانم ان الشعب هو من فرض على البيض الذهاب إلى الوحدة، وقال الشعب اليمني فرض عليه الوحدة، هو لم يذهب إلى الوحدة، الشعب في المحافظات الجنوبية، وفي عدن بالذات فرض عليه أن يذهب إلى الوحدة، فنّد ادعاءاته حول موضوع الوحدة وقال: السيد علي سالم البيض تطرق إلى جملة وسائل بعضها قانوني، وبعضها سياسي، وتطرق إلى عدد من الحقائق لكنه مع الأسف عرضها بصورة مزورة.■

□ تفاصيل ص٤

برلمانيون وسياسيون وأكاديميون لـ«الميثاق» :

الوحدة محمية بإرادة الشعب

■ صنعاء - عارف الشرجبي

أكد سياسيون وأكاديميون ان الوحدة راسخة رسوخ الجبال وتحرسها جماهير الشعب من أية محاولات همجية تثيرها شرذمة الفتنة والعنف ودعاة الانفصال.

وقالوا في أحاديث لـ«الميثاق» ان جماهير الشعب التي صنعت ثورتي سبتمبر واكتوبر ودافعت عنهما وعن مكاسبهما بالأرواح والدماء، هي اليوم على أهبة الاستعداد للدفاع عن الوحدة والذود عنها كونها أهم وأكبر انجازاته في العصر الحديث.

مطالبين الحكومة والمجالس المحلية في مختلف ربوع الوطن العمل بجد واخلاص على تنفيذ الخطط والمشاريع التنموية والخدمية وتلمس أوضاع الناس المعيشية.

واستنكروا كل دعوات الردة والانفصال التي يرددها بعض المأزومين كونها لا هدف لها سوى خدمة أجندة الخارج الذي يأبى شعبنا الانجرار وراءه.

مؤكدين على نهج دولة الوحدة الذي يتبناه فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والمتمثل في الحوار لحل كافة القضايا والمشكلات على مستوى الاحزاب والتنظيمات السياسية ومؤسسات المجتمع المدني على قاعدة الدستور والقانون وتحت سقف الوحدة برؤى ومعالجات ناجعة بعيداً عن المزايدات واستدعاء الخارج.■

□ تفاصيل ص٦

القربي يكشف عن مؤامرة استخباراتية ضد الوحدة

■ كشف وزير الخارجية الدكتور ابوبكر القربي عن وقوف أجهزة أمنية واستخبارية وراء الدعوات الانفصالية، مفضلاً الاعلان عنها في الوقت المناسب.

وأكد القربي- في تصريحات له على هامش مشاركته في مؤتمر وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي في دمشق- ان تصريحات المدعو علي سالم البيض هي تكرار للموقف الذي أعلنه في العام ١٩٩٤م ودعوته للانفصال التي هزمها الشعب.

وأشار الى ان مسئولية الحفاظ على الوحدة اليمنية تقع على عاتق الشعب العربي والشعب اليمني، واضاف: هناك مسئولية في اطار الاستراتيجية العربية للحفاظ على الأمن والاستقرار في منطقتنا العربية لأن الذي يهدد اليمن اليوم قد يهدد دولة اخرى سواء في الخليج او مصر او غيرها.

وقال القربي: الاشكالات التي يعاني منها اليمن نتيجة اوضاع اقتصادية يمر بها.

واضاف: ليس هناك أية دولة عربية تقبل ان يأتي من يقول ان الانفصال هو الحل لمعالجة هذه القضايا، المعالجة تأتي من خلال المؤسسات الشرعية، ومن حق الناس ان يتحاوروا حول هذه المشاكل.

مشيراً الى دعوة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الاخيرة للحوار عبر مؤتمرات المجالس المحلية المقرر انطلاقها مطلع يونيو القادم.. وقال: ان الحوارات التي ستدار خلال هذه المؤتمرات تختلف عن الحوارات السابقة لأنها تضع المسئولية على مستوى كل محافظة من محافظات الجمهورية.■

□ تفاصيل ص٦

الشيخ حسين صالح بن حسينون لـ«الميثاق» :

«البيض» ألغى ذاته وهويته.. ونقف ضد دعواته وادعاءاته

قدمنا الكثير من الضحايا.. ولن ندفع أكثر أو نعود للوراء

من العيب التحدث في «معاوير الناس» وأنا أنقذت «البيض»

كتب: أمين الوائلي

سخر الشيخ حسين صالح بن حسينون -شيخ ضمان حضرموت- من عودة علي سالم البيض الى التحدث باسم أبناء المحافظات الجنوبية ودعوته الى «فك الارتباط» واستعادة دولة الجنوب المزعومة.. وقال مخاطباً البيض :«لو دخلتها على رقبتي».

واعتبر نجل وزير النفط والثروات المعدنية السابق في حوار تنشره «الميثاق» -ص٣- التحدث باسم أبناء الجنوب مجرد تعبير عن يأس وتقمص لبطولات لايسندها شيء في الواقع.. مستغرباً ان يلغي البيض هويته وذاته ويتنصل عن شرف المشاركة في تحقيق الوحدة..

وأضاف : نحن مع الوحدة ومع التنمية والأمن والاستقرار ومع القائد الوحدوي الرمز فخامة الرئيس علي عبدالله صالح وبيننا معه عهد لن ننقضه ولو انطبقت السماء على الارض.

وأشار ان حسينون إلى أن البيض بلا أية شعبية تذكر في حضرموت وغيرها..

وقال : كفانا صراعات ومآسي وكوارث.. لقد قدمنا الكثير من الضحايا وذقنا المرارات.

ورداً على تصريحات البيض حول المواطنين الجياع في المحافظات الجنوبية تساءل بن حسينون : لماذا إذاً يدفع الأموال لعصابات الحراك والتخريب ولايدفعها للمواطن.

وأضاف : أقول له لاتخرب علينا ونحن نعمل من أجل التنمية وتحسين معيشة الناس وأوضاع المحافظات.

ولفت الى وجود مشروع مؤامرة متكامل باطراف داخلية وخارجية يستهدف اليمن ووحدته واستقراره.. ويستهدف حضرموت بالدرجة الاولى باعتبارها تمثل العمق الاستراتيجي لليمن الواحد، محذراً من وجود «عناصر خطرة» تلعب في الكواليس.. ودعا الى عدم المبالغة في اعطاء «الحراك» أكبر من حجمه.

ورفض بن حسينون الخوض في الجوانب الشخصية والعائلية او التعرض بالسوء لـ«معاوير الناس» و«ناموس الآخرين»، مشدداً على عدم صحة التصريحات المنسوبة اليه والتي تمس الخصوصيات العائلية والحرمات الشخصية للافراد.. داعياً الى الترفع فوق الخصوصيات والتعامل بموضوعية ومصداقية مع القضايا الوطنية الكبرى.

كما استغرب ان ينسب له قول يخالف حقائق التاريخ ووقائعه، ومن ذلك ما يتعلق بأحداث ١٣يناير٨٦م المؤسفة، وقال : أنا من أنقذ علي سالم البيض ومعي فرقة من الرجال، وهذا تاريخ لايمكن تزييفه، فكيف ينسب لي انني اتهمت البيض بتصفية عبدالفتاح اسماعيل وأنا لم اقل شيئاً من ذلك؟■

□ نص الحوار صـ٣

عناصر التخريب تستغل أعمال الشغب لتصفية ناشطين مؤتمريين

اغتيال عضو المؤتمر أديب مثنى سعيد في عدن

■ علمت «الميثاق» من مصادرها الموثوقة ان العناصر الاجرامية التي اقترفت أعمال الشغب والعنف يوم الخميس الماضي في مدينة عدن أقدمت على اغتيال الاخ الشهيد اديب مثنى سعيد مثنى عضو المؤتمر الشعبي العام من أبناء مديرية حالمين.

وأوضحت المصادر ان المجرمين أقدموا على ارتكاب هذه الجريمة الشنعاء بحق قيادي مؤتمري ناشط بطريقة غادرة وبدم بارد حيث تم اغتياله في مكان مجهول حتى الآن لاجهزة الامن وقام القتلة بنقل جثته على سيارة تحمل لوحة سعودية مزورة الى مستشفى صابر بعدن ولاذوا بالفرار.

وتفيد معلومات «الميثاق» أن الشهيد قد توفي نتيجة إصابته بأعيرة نارية من مسدس حسب تقرير الطبيب الشرعي من مسافة أقل من نصف متر.

وأكدت المصادر ان الشهيد وعضو المؤتمر لم يكن ضمن المشاركين في أعمال العنف والتخريب التي جرت في ذلك اليوم وانما أراد القتلة من وراء تلك الجريمة استغلال روحه الطاهرة كرقم ضمن قتلاهم واستخدامه اعلامياً لاثارة اهله وذويه، في الوقت ذاته قاموا بالتخلص من اعضاء المؤتمر المخلصين.

الجدير ذكره ان الاجهزة الامنية لاتزال تواصل تحرياتها بعد ان توصلت الى عدة خيوط حول تفاصيل الجريمة.■

الصويل : الوحدة أقوى ممن يعيشون على سفك الدماء

■ أكد احمدالصويل - رئيس لجنة الثقافة والاعلام بمجلس النواب- أن الوحدة أقوى وأكبر من كل التصريحات والترهات الاعلامية التي تروج لها الشخصيات الانفصالية الدائبة على زرع الفتن وسفك الدماء.

مشيراً الى ان على الجميع ان يدركوا أن الوحدة اليمنية ستظل محمية اليوم وغداً بفضل الله ثم بإخلاص الرجال الشرفاء من المواطنين وأبناء المؤسستين العسكرية والأمنية.

معبّراً عن أسفه الشديد لما وصل اليه المدعو البيض من اهتزاز نفسي وتخلف سياسي يعبر عن شخصيته الانفصالية المدفوعة الى زعزعة أمن واستقرار الوطن ومحاولة اعادته الى عهد التمزق والتشطير، كما كشف عن ذلك حقده الدفين على الوحدة واليمن بشكل عام.

مؤكداً ان تلك الترويجات لن توقف الاتفاق الشعبي حول قيادته السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، مشيراً الى ان تلك الأصوات النشاز قد نبذها شعبنا وألقى بها وبدُعاتها في مزبلة التاريخ.■

قالوا: لولا الديمقراطية لما تطاولوا على الوحدة

أبناء حضرموت يحذّرون دعاة التشطير من غضب الشعب

■ حذر أبناء حضرموت دعاة التشطير والحالمين بعودة ماضيهم وتاريخهم الدموي، من جبروت جماهير الشعب اليمني قاطبة وهي تدافع عن وحدتها وكيان وجودها الأزلي.

وفي استطلاع صحفي لـ«الميثاق» أكد أبناء وادي حضرموت- سيئون على ان الوحدة اليمنية منجز عظيم لايمكن التراجع عنها، وان ماضي العهد التشطيري وأربابه من ألد أعداء الشعب اليمني.

إذ قال الشيخ محمد ابوبكر الزبيدي : ان الوحدة شيء كبيرلايعرف قدرها إلاّ من عايش فترة التشطير وحجم المعاناة التي تكبدها ابناء الوطن الواحد من ظلم وجبروت تلك الحقبة التي ولّت الى غير رجعة، مؤكداً على عظمة الانجازات التنموية التي تحققت في عهد الوحدة المباركة في مختلف المجالات.

في حين يقول الاخ يحيى محسن العامري : لولا الوحدة اليمنية لظللنا نتقاتل ونتآمر على بعضنا البعض ولما استطعنا ان نحقق شيئاً للوطن والمواطن.

الى ذلك يقول الاخ منير محمد حسان : يكفي الوحدة انها حققت أهم منجز وهو الديمقراطية والتعددية السياسية بعدما ظلت المحافظات الجنوبية تحت قبضة الحزب الشمولي الدموي.

وسخر الأخ فهمي عمر منقوش من الأصوات النشاز التي تحاول استهداف الوحدة اليمنية المباركة والمحروسة بقوة الشعب اليمني، مؤكداً انه لولا الديمقراطية والحرية التي كانت مقتولة خلال حكم الاشتراكي «لاصوت يعلو فوق صوت الحزب»، لما تجرأ هؤلاء أن يتطاولوا على هذا المنجز اليمني الكبير، وقال ان هذه الاصوات النكرة تريد العودة بالوطن الى الماضي التشطيري الأسود لكي يعيشوا في الارض فساداً ويقضوا على الأخضر واليابس، لكن هذا مستحيل، وقال : نحن خلال فترة حكمهم البغيض لم نستطع العيش او العمل بحرية بعدما اقفلوا الأبواب في وجوهنا وأخذوا ممتلكاتنا.

وأكد الاخ كرامة علي بن مصدع ان الشعب اليمني وثّق وحدته الى الأبد.■

معلومات أفادت بتنسيقه مع قنوات صهيونية

مراقبون : البيض غير مؤهل حتى لتزعُّم عصابة قطّاع طرق

■ ذكرت مصادر متطابقة ان المدعو علي سالم البيض يقوم بعقد لقاءات مع جماعات صهيونية في دولة اوروبية وذلك بهدف ايجاد دعم له لضرب الوحدة اليمنية، على ان يقوم مقابل ذلك الدور بالاعتراف بالكيان الصهيوني كدولة شرعية في أرض فلسطين.. وأوضحت المصادر ان المدعو البيض يسعى ايضاً الى قطع ذات الوعود مع دولة اسلامية لتمكينها من توسيع نفوذها بجنوب الجزيرة مقابل دعم مشروعه التآمري على اليمن.

مراقبون اعتبروا التحركات الاخيرة التي يقوم بها المدعو البيض أمراً متوقعاً خصوصاً وانه يواصل تآمره على اليمن ووحدته، كما انه نكث بالوعود التي قطعها لصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد- سلطان عُمان والذي منحه الجنسية العمانية.

وقالوا انه لا غرابة ان يقوم الخائن البيض بتنفيذ مثل هذه المشاريع التآمرية على أبناء الجزيرة والخليج.. بيد أن محللين سياسيين أكدوا ان المدعو البيض لم يعد مقبولاً لأداء أي دور من هذا القبيل لأنه أصبح مفلساً سياسياً وغير مرغوب به حتى لتزعم عصابات قطاع الطرق.■